بفتح الميم اسم موضع من الروح بفتح الراء وهو الراحة وفي الصحاح
المراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم ويروحون اليه فكذا
الكتاب قوم يذهبون منه بعد قرائته الى سائر العلوم وقوم يذهبون
اليه لقرائته واصله مروح نقل حركة الواو الى الراء والواو متحرك
في الاصل وما قبله مفتوح في الآن فقلبت الفا فصار مراح الارواح
جمع الروح بضم الراء قيل هو النفس الناطقة وقيل غيرها وهو الباقي
في النوم واليقظة وعلى تقديرين هو يرتاح بالكتاب المذكور والجار والمجرور
اعني بمراح الارواح متعلق بموسوم وهو اي الكتاب للصبي اصله صبيو
اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء فصار صبي من الصبوة وهو الميل يعني هذا الكتاب للمائل الى
قرائته او للغلام الغير البالغ لان الصرف في الغالب يقرأ به الصبيان والجار
والمجرور اعني للصبي متعلق بقوله جناح النجاح وانما قدم عليه رعاية
للسجع النجاح الظفر بالمقاصد كذا في الصحاح وتفسيره بالخلاص وهم
شبه الصبي بالطير والمراح بجناحه لان الطير يبلغ مقاصده
بالجناح كذا الصبي يظفر بالمقاصد بهذا الكتاب وعطف على جناح النجاح
قوله وراح اي كف كذا في الصحاح وبمناسبة الجناح ولم يوجد بمعنى
الطريق كما في البعض رحراح اي واسع كذا في الصحاح شبه الكتاب
بالكف الواسع فكما لا يفوت شيء من الكف الواسع اذا قبض به كذلك
لا يفوت مقصود اذا حفظ هذا الكتاب وعطف على قوله راح رحراح

رحراح قوله وفي معيد ثر اي معدة الصبي وذهنه هذا الكتاب حين
راح اي بات مثل تفاح او راح اي خمر في المنفعة يعني ان كلا منهما
من منافع البدن ولهذا قال بعض الاطباء تعجبت لمن كيف يموت في
بطنه تفاح او راح كذلك هذا الكتاب ينفع الصبي والجار والمجرور
في قوله في معيد ثر يتعلق بقوله حين راح وقدم عليه رعاية للسجع
والجار والمجرور في قوله وبالله متعلق بقوله اعتصم قدم عليه للتخصيص
كما في قوله تعالى وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما في قوله عما موصول صلته
قوله يصم يعني يعيب يتعدى بمن الوصم هو العيب والعار كذا في الصحاح
اصله يوصم فحذفت الواو لوقوعه بين ياء وكسرة ونستعين
اي نطلب الاعانة منه وهو اي الله نعم المولى في الصحاح المولى الناصر
ومن ولي الامر ونعم المعين عطف على نعم المولى اي وهو نعم
المعين فالمخصوص بالمدح الضمير المتقدم في الموضعين واما عطف على
جملة هو نعم المولى فالمخصوص محذوف اي نعم المعين هو ولم يعطف قوله
اعلم على الاول اعتناء بشان هذا الخطاب واشارة الى استقلاله اسعدك
الله دعاء لكل من يتصدى لتحصيل هذا الكتاب ان الصراف اي القارئ
بهذا الكتاب سماه صرافا تفألا او باعتبار ما يؤول اليه كما في قوله تعالى
اني اراني اعصر خمرا ونظم الكلام يستدعي ان يقول عنبا الا انه سماه
خمرا باعتبار ما يؤول اليه ويجوز ان يراد ان الصراف حقيقة يحتاج
في معرفة الاوزان جمع وزن الى سبعة ابواب لانها في معرفة الاوزان

..٠ او قد لا يتعدى صح

...اما صح بيانه

اصل صح

Copyright © King Saud University